

مجلة الزمن الكويتية

استعشاراً من المغفور له الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح بأهمية الاعلام ودوره المحورى وادراكاً منه الى أهمية وجود وسيلة اعلامية تسعى الى الحقيقة وتعرض المعلومة الدقيقة ، وسيلة اعلام تلتزم الموضوعية وتؤمن بأن التبادل الحر للآراء هو السبيل الأمثل للوصول للحقيقة جاءت فكرة الزمن التى أصبحت لسان حال مشروعه ورؤيته .

مشروعه المرتكز الى الحاجة لبلورة رؤية تنموية واضحة مستندة الى منظور تاريخي واستراتيجي يحاول الاستفادة من الامكانيات الراهنة من جهة ، واستعادة الدور التاريخي للكويت من جهة ثانية .

ولأن قضايا الزمن وأهتماماتها هى قضايا الكويت ، وأولوياتها كان الاهتمام بقضية الديمقراطية والالتزام بها وسيادة القانون ، ومواجهة الفساد لأن الحفاظ على المال العام جزء لا يتجزأ من الحفاظ على النظام .

ومن هنا كانت البداية

الزمن كانت دائماً صوتاً اعلامياً مسؤولاً وناقداً وناصحاً ومحفزاً ، قضيتها الأولى هى التنمية وجهدها موجّه نحو ترشيد القرار المركزي للدولة الكويتية ، وحثّه لاتخاذ خطوات فى طريق الإصلاح ولم تكن يوماً طرفاً منحازاً فى صراع سياسي جانبي أو تنافس انتخابي مع أو ضد هذا الاتجاه أو ذلك – بل كانت الزمن تجتهد لتقدم رؤية جديدة لكويت جديدة مرت الزمن منذ صدور العدد الول فى نوفمبر 1995 وانتهاء بالعدد الأخير بتاريخ 5 اغسطس 2004 بثلاثة مراحل – سوف نذكرها بالتفصيل .

المرحلة الأولى :

بالرغم من أن ترخيص اصدارها أسبوعي الا أن بداية صدورها كانت بشكل شهري ، حيث صدر العدد الأول منها فى شهر نوفمبر 1995 ، وقد تناولت فى تلك الفترة مجموعة من القضايا ولكن على شكل دراسات وبحوث وكانت فى الغالب موجهه للنخبة ، حيث كانت

تطرح القضايا الرئيسية في المجتمع والدولة وتشخصها من كل الجوانب ، وتقدم مجموعة من الحلول .

المرحلة الثانية :

وتحديداً في 1 مايو 1999 صدرت الزمن كمجلة ولكن بشكل اسبوعي بعد أن كانت تصدر بشكل شهري طبقاً لترخيصها الأساسي ، ولا شك أنها مرحلة جديدة مكتملة للمرحلة الأولى ولكن الزمن الأسبوعية كانت موجهة للقاعدة الأوسع من المواطنين في حين كانت الزمن الشهرية موجهة للنخبة .

وأصبحت تتطرق لكافة القضايا والمواضيع ، فبالإضافة الى قضيتها الرئيسية التنمية الشاملة توسعت في طرح القضايا السياسية والاقتصادية والفنون والثقافة والشعر، والرياضة .

المرحلة الثالثة :

وكانت بتاريخ 26 سبتمبر 2002 حيث استمر الاصدار الأسبوعي ، ولكن على شكل جريدة (تابلويد) بدلاً من شكلها السابق كمجلة .

واستمرت على ذات النهج والمنهج ولكن في هذه المرحلة انضم اليها مجموعة من أبرز كتاب الرأي المعروفين وهم كل من :-

الدكتور أحمد الربعي - الدكتور ناجى الزيد - أحمد الدين - عبداللطيف الدعيح - سعود السمكة على البغلي - الدكتور أحمد الدعيح

ومن ثمّ توقفت الزمن عن الصدور بتاريخ 5 أغسطس 2004 ، حيث كان العدد الأخير من مسيرتها

أبرز القضايا التي تناولتها الزمن بمراحلها الثلاث بالإضافة الى القضايا الرئيسية التي ذكرناها سابقاً ، وهي التنمية الشاملة ، والديمقراطية ، والتصدي للفساد ، كان هناك مجموعة من القضايا التي تم تناولها باسهاب والقاء الضوء عليها منها على سبيل المثال

-:

الإصلاح الإداري - المشكلة الإسكانية - حقوق المرأة السياسية - البطالة - الخصخصة - أهمية دور المجتمع المدني - دور جمعيات النفع العام - قوانين الحريات - قانون الانتخابات - تعديل قانون المحكمة الدستورية والمطالبة بالسماح للمواطن باللجوء إليها مباشرة حيث كان القانون لا يسمح بذلك للأفراد وهو ما تم قبل سنوات وبلا شك بجهود آخرين أيضاً، وكانت المطالبة انطلاقاً من أنها حقوق يكفلها الدستور فلا يجوز أن يسلبها القانون .

سالم العجمي

رئيس تحرير مجلة الزمن سابقاً